

زاد المسير في علم التفسير

وقال آخر ... نحن بنوا جعدة أرباب الفلج ... نضرب بالسيف ونرجو بالفرج
هذا قول جمهور اللغويين قال ابن قتيبة والباء قد تزايد في الكلام كهذه الآية وكقوله
تعالى اقرأ باسم ربك العلق 1 وهزي اليك بجذع النخلة مريم 24 بأيكم المفتون القلم 6
تلقون اليهم بالمودة الممتحنة 1 عينا يشرب بها الانسان 6 أي يشربها وقد تزايد من كقوله
تعالى ما أريد منهم من رزق الذاريات 57 وتزايد اللام كقوله تعالى الذين هم لربهم يرهبون
الاعراف 154 والكاف كقوله تعالى ليس كمثله شيء الشورى 11 وعن كقوله تعالى يخالفون عن
أمره النور 63 وإن كقوله تعالى فانه ملايكم الجمعة 8 وإن الخفيفة كقوله تعالى فيما إن
مكناكم فيه الاحقاف 26 وما كقوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين المؤمنون 40 والواو
كقوله تعالى وتله للجبين وناديناه الصافات 104 , 103 .
وفي المراد بهذا الإلحاد خمسة أقوال .
أحدها أنه الظلم رواه العوفي عن ابن عباس وقال مجاهد هو عمل سيئة فعلى هذا تدخل فيه
جميع المعاصي وقد روي عن عمر بن الخطاب أنه قال لا تحتكروا الطعام بمكة فان احتكار
الطعام بمكة إلحاد بظلم